8 November 2000
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والخمسون
البند ٦٨ من جدول الأعمال

التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في
سياق الأمن الدولي
تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد راستيسلاف غابرييل (سلوفاكيا)

أولا - مقدمة

- ١ - أُدرج البند المعنون "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٩/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.
- ٢ - وقررت الجمعية العامة، في جلستها العامة التاسعة المعقودة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، بناء على توصية المكتب إدراج البند في جدول أعمالها وإحالته إلى اللجنة الأولى.
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى في جلستها الثانية المعقودة في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إجراء مناقشة عامة بشأن جميع البنود المتعلقة بترع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها وهي البنود ٦٥ إلى ٨١ وذلك في الجلسات ٣ إلى ١٣ المعقودة في الفترة من ٢ إلى ١٣ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/55/PV.3-13). وجرت مناقشات مواضيعية للبنود وتم تقديم مشاريع قرارات ونظرها في الجلسات ١٤ إلى ٢١ المعقودة في الفترة من ١٣ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر (انظر A/C.1/55/PV.14-21). وتم اتخاذ إجراء بشأن جميع مشاريع القرارات في الجلسات ٢٢ إلى ٢٨ المعقودة في الفترة من ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/55/PV.22-28).

٤ - وكان معروضا على اللجنة من أجل نظرها في البند تقرير الأمين العام عن التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي (A/55/140 و Corr.1 و Add.1).

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/55/L.6

٥ - في الجلسة ١٨ المعقودة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، عرض ممثل الاتحاد الروسي مشروع قرار بعنوان "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي" (A/C.1/55/L.6).

٦ - وفي الجلسة ٢٤ المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/55/L.6 دون تصويت (انظر الفقرة ٧).

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار التالي:

التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧٠/٥٣ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٤٩/٥٤ المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها بشأن دور العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي التي تقر فيها بوجه خاص بأنه يمكن أن يكون لتطورات العلم والتكنولوجيا تطبيقات مدنية وعسكرية وأن من الضروري دعم وتشجيع استخدام هذه التطورات في الأغراض المدنية،

وإذ تلاحظ التقدم الهام المحرز في استحداث وتطبيق آخر تكنولوجيات المعلومات ووسائل الاتصال السلوكي واللاسلكي،

وإذ تؤكد أنها ترى في هذه العملية إمكانات إيجابية واسعة النطاق للتطور المطرد للبشرية وتوسيع فرص التعاون لمصلحة جميع الدول، وزيادة الإمكانيات الإبداعية للبشرية وأوجه التحسن الإضافية في نشر المعلومات في المجتمع العالمي،

وإذ تشير في هذه المناسبة إلى النهج والمبادئ المبينة في مؤتمر مجتمع المعلومات والتنمية الذي عقد في ميدراندا، جنوب أفريقيا، من ١٣ إلى ١٥ أيار/مايو ١٩٩٦،

وإذ تضع في اعتبارها نتائج المؤتمر الوزاري المعني بالإرهاب الذي عقد في باريس في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٦، وكذلك ما انبثق عنه من توصيات^(١)،

وإذ تلاحظ أن نشر واستخدام تكنولوجيات المعلومات ووسائلها يمس مصالح المجتمع الدولي بأسره وأن التعاون الدولي الواسع يساهم في ضمان الفعالية المثلى لهذه التكنولوجيات والوسائل،

وإذ تعرب عن قلقها لاحتمال استخدام هذه التكنولوجيات والوسائل لأغراض لا تنسجم ومهام ضمان الاستقرار والأمن الدوليين، ولاحتمال تأثيرها سلبيا على أمن الدول في الميدانين المدني والعسكري،

وإذ تلاحظ مساهمة الدول الأعضاء التي قدمت للأمين العام تقييماتها المتعلقة بمسائل أمن المعلومات وفقا للبند ١ - ٣ من القرارين ٧٠/٥٣ و ٤٩/٥٤،

وإذ تحيط علما بتقارير الأمين العام المتضمنة لهذه التقييمات^(٢)،

وإذ تلاحظ بارتياح مبادرة الأمانة العامة ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بشأن عقد اجتماع دولي للخبراء في جنيف في آب/أغسطس ١٩٩٩ حول موضوع "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، وكذلك نتائج هذه المبادرة،

وإذ ترى أن تقييمات الدول الأعضاء المشمولة بتقارير الأمين العام، وكذلك اجتماع الخبراء الدولي قد ساهمت في زيادة تفهم جوهر مشاكل الأمن الدولي للمعلومات وما يرتبط به من مفاهيم،

١ - تناشد الدول الأعضاء المضي في تشجيع النظر على المستوى المتعدد الأطراف في المخاطر القائمة والمحتملة في ميدان أمن المعلومات، وكذلك فيما يمكن اتخاذه من تدابير للحد من المخاطر التي تبرز في هذا الميدان؛

٢ - ترى أن الغرض من هذه التدابير يمكن تحقيقه بدراسة المفاهيم الدولية ذات الصلة التي تهدف إلى تعزيز أمن النظم العالمية للمعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية؛

٣ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء مواصلة إبلاغ الأمين العام بوجهات نظرها فيما يتعلق بالتقييمات المتعلقة بالمسائل التالية:

(١) انظر A/51/261، المرفق.

(٢) A/54/213 و A/55/140 و Corr.1 و Add.1.

- (أ) التقييم العام لمسائل أمن المعلومات؛
- (ب) تعريف المفاهيم الأساسية المتعلقة بأمن المعلومات، بما في ذلك التدخل دون إذن في نظم الإعلام والاتصالات السلوكية واللاسلكية وموارد المعلومات أو إساءة استخدامها؛
- (ج) مضمون المفاهيم المذكورة في البند ٢ من هذا القرار؛
- ٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، استناداً إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين؛
- ٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول أعمالها المؤقت لدورتها السادسة والخمسين بنداً بعنوان "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي".